منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

World Health Organization
REGIONAL OFFICE FOR THE Eastern Mediterranean

Organisation mondiale de la Santé
BUREAU RÉGIONAL DE LA Méditerranée orientale

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط **تشرين الأول/أكتوبر 2019**
الدورة السادسة والستون
طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 14-17 تشرين الأول/أكتوبر 2019

آخِر مستجدات إصلاح الأمم المتحدة

أهداف الاجتماع

تتمثَّل أهداف الاجتماع فيما يأتي:

- إطلاع الدول الأعضاء على آخِر مستجدات إصلاح الأمم المتحدة،
- وتحديد ما تقدمه الدول الأعضاء من دعم لمشاركة منظمة الصحة العالمية في إصلاح الأمم المتحدة ولتبني المنظمة لهذا الإصلاح، ومستوى التزام الدول الأعضاء بالجهود المشتركة الرامية إلى رفع المكانة الاستراتيجية التي تحظى بها الصحة في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (الذي كان يُعرف سابقاً باسم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية) وفي غيره من الخطط والاستراتيجيات القُطرية.

معلومات أساسية

أطلق الأمين العام للأمم المتحدة مبادرة "إصلاح الأمم المتحدة" من أجل تمكين وكالات الأمم المتحدة من تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه المبادرة في أيار/مايو 2018. وتشمل العناصر الرئيسية لهذه المبادرة ما يلي:

- إعادة تنظيم عمل منسق الأمم المتحدة المقيم؛
- وتكوين جيل جديد من الفِرَق القُطرية التابعة للأمم المتحدة، وذلك من خلال إطار استراتيجي مرن مُعاد تصميمه وعملي المنحى للتعاون في مجال التنمية المستدامة؛
- وتحسين عمليات تسيير الأعمال المشتركة، بما في ذلك مكاتب الدعم الإداري المشتركة وأماكن العمل المشتركة؛
- وإعادة تنظيم عمل الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي؛
- وتعزيز الشفافية والمساءلة فيما يخص النتائج المُحقَّقة على نطاق المنظومة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة والأجهزة الرئاسية الخاصة بالكيانات؛
- وزيادة القدرة على إجراء تقييمات على نطاق المنظومة؛
- واتفاق تمويل لتحسين نوعية موارد منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وزيادة القدرة على التنبؤ بهذه الموارد.

وبدأ التنفيذ في كانون الثاني/يناير 2019، مع إدخال تغييرات أساسية على نظام المنسقين المقيمين والدفع باتجاه استراتيجيات مُوحَّدة ومُعتمَدة لتسيير الأعمال في العديد من البلدان. وتوجد أمثلة على شتى النُهُج المُتّبَعة في تفسير دور المنسق المقيم بوصفه قائداً للفِرَق القُطرية للأمم المتحدة، وقد يؤثر بعض هذه النُهُج على عمل منظمة الصحة العالمية، بما في ذلك البعثات المُوفَدة إلى البلدان، وتمويل البرامج، وحشد الموارد، والعلاقات مع المسؤولين الحكوميين. وستحدث قريباً تغييرات تتعلق ببرامج الأمم المتحدة (في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وغيره من الأطر الاستراتيجية)، وقد تؤدي هذه التغييرات إلى عدم إيلاء القضايا الصحية ما تستحقه من اهتمام. وتلتزم منظمة الصحة العالمية على صعيد عالمي بإصلاح الأمم المتحدة، وقد أُدمِجت عناصر عديدة في برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة.

التحديات

يختلف النطاق الإقليمي لوكالات الأمم المتحدة عن النطاق الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أنّ الوكالات الأخرى تغطي إما منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وإما البلدان العربية. علاوة على أن تباين البلدان في إقليم شرق المتوسط من حيث الحجم ومستوى التنمية الاقتصادية، فضلاً عن الوضع في البلدان التي تمر بأزمات، يزيد من تعقد تنفيذ مبادرة إصلاح الأمم المتحدة في الإقليم. ولم تحظ الصحة بمكانة ملائمة دائماً فيما سبق من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وكان التركيز في بعض الأحيان ينصب بقدر أكبر على التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل. وربما توجد ضغوط من جانب منسق الأمم المتحدة المقيم وفريق الأمم المتحدة القُطري للتأكيد على بعض البرامج وللتعاون مع مجموعة متنوعة من الشركاء. وقد تكون قدرة وزارات الصحة في البلدان على تنسيق البرامج الصحية وقيادتها والتأثير فيها ضمن أطر التعاون الخاصة بالأمم المتحدة، واستعداد هذه الوزارات لذلك، عاملاً مُحدِّداً لمكانة الصحة في الخطط الاستراتيجية.

النتائج المتوقعة

- تقييم ما تقدمه الدول الأعضاء من دعم لمشاركة منظمة الصحة العالمية في إصلاح الأمم المتحدة ولتبني المنظمة لهذا الإصلاح، ومستوى الالتزام بالجهود المشتركة الرامية إلى رفع المكانة الاستراتيجية التي تحظى بها الصحة في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وفي غيره من الخطط والاستراتيجيات القُطرية.